**فضل ذكر الموت**

**قال الامام القرطبي في كتابه التذكرة في أحوال الموتى وأمور الاخرة : قال الدقاق من أكثر ذكر الموت أُكرم بثلاثة أشياء : تعجيل التوبة , وقناعة القلب , ونشاط العبادة ومن نسى الموت عوقب بثلاثة أشياء : تسويف التوبة , وترك الرضى بالكفاف , والتكاسل في العبادة**

**فتفكر يا مغرور في الموت وسكرته وصعوبة كأسه ومرارته فيا للموت من وعد ما أصدقه ومن حاكم ما أعدله كفى بالموت مقرحا للقلوب ومبكيا للعيون ومفرقا للجماعات وهاذما للذات وقاطعا للأمنيات فهل تفكرت ياابن آدم في يوم مصرعك وانتقالك من موضعك !! وإذا نقلت من سعة الى ضيق وخانك الصاحب والرفيق وهجرك الاخ والصديق وأُخذت من فراشك وغطائك الى عرى وغطوك من بعد لحافك بتراب ومدد !! فياجامع المال والمجتهد في البنيان ليس لك والله من مال إلا الاكفان بل هي والله للخراب والذهاب للتراب والمآب فأين الذى دمعته من المال ؟ فهل أنقذك من الأهوال ؟ كلا بل تركته الى من لا يحمدك وقدمت بأوزارك على من لا يعذرك**